حملات تحريض حوثية تستكمل مسار محاولة إحراج التحالف..

ماذا تريد المليشيات؟

الأمناء / خاص :

عبرت الاستفزازات الحوثية الأخيرة، عن خبث نوايا المليشيات الإرهابية الساعية لاستقطاب التحالف العربي لمواجهة عسكرية أوسع نطاقًا على الرغم من الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار.

بجانب اعتداءاتها على الجنوب التي اتخذتها طابعا مستمرا طوال الفترات الماضية، أقدمت المليشيات مؤخرا على شن هجوم على الحدود السعودية، أسفر عن استشهاد أربعة عسكريين بحرينيين.

وعلى الرغم من أن المليشيات الحوثية غيّرت نوعا ما من سياسة الغطرسة التي اعتادت على ممارستها طوال الفترة الماضية، لكنها اتبعت هذه المرة سياسة مغايرة من خلال عدم تبني الهجوم.

بعيدا عن أن المليشيات الحوثية الإرهابية لها بصمات واضحة في الهجوم الإرهابي الذي لم تعترف به، لكن من الواضح أن المليشيات المارقة أرادت استفزاز التحالف، ثم أكملت رسالتها العدوانية من خلال رسائل التحريض التي لم تتوقف عن إطلاقها عبر أبواقها السياسية والإعلامية ضد التحالف.

مخطط استفزاز التحالف العربي سواء عسكريا عبر الاعتداءات المباشرة أو إعلاميا عبر أبواق التحريض، تعني أن الحرب على نطاق أوسع قد تندلع بين لحظة وأخرى، ما يعني أن المليشيات تقوض مسار السلام.

ولعل تزامن الهجوم الإرهابي الأخير على الحدود السعودية مع المحادثات التي أجريت بين المملكة ووفد المليشيات الحوثية في الرياض، مثل محاولة من قبل هذا الفصيل لإحراج التحالف العربي.

ووفقا لما يمكن استخلاصه من المواقف الحوثية الأخيرة، سواء عبر الهجوم الإرهابي أو حملات التحريض المستمرة حتى الآن، فإن المليشيات تريد على الأرجح أن تسجل الضربة الأخيرة لتظهر نفسها أنها انتصرت في الحرب.

وفي مجابهة هذا الخبث الحوثي، فإن هناك حاجة مُلحة لإتباع سيناريو حاسم ضد المليشيات بما يقوض قدرتها على التصعيد العسكري ويطيل من أمد الحرب.

مشروع محطة الطاقة الشمسية الإماراتية.. ما الذي ينتظره مواطنو عدن؟

الأمناء / خاص :

بات تحسين الأوضاع المعيشية في الجنوب، وتحديدًا في العاصمة عدن، مرتبطًا بحجم الجهود الإغاثية التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة في مسعى لتحسين الوضع المعيشي للمواطنين.

بدء تركيب ألواح محطة الطاقة الشمسية الإماراتية في العاصمة عدن، هو أحدث صنوف الدعم والإغاثة المقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن لوحة العطاء والإنسانية التي اعتادت أن ترسمها أبو ظبي.

وفي التفاصيل، بدأت الفرق الهندسية العاملة في مشروع محطة الطاقة الشمسية الإماراتية في العاصمة عدن، تركيب الألواح الضوئية تمهيدًا لإنجاز آخر مراحل بناء المحطة.

ففي المحطة التي ستولد طاقة بقدرة 120 ميجاوات، تواصل فرق العمل أعمالها بوتيرة متسارعة حرصًا على تعزيز منظومة الكهرباء في العاصمة، بعد تحقيق معدلات عمل هائلة في حفر وتركيب القواعد وتمديد كابل المحطة وغير ذلك من التجهيزات الفنية.

مشروع محطة الطاقة الشمسية الإماراتية في عدن بحسب "المشهد العربي" هو أحد أهم صور الإغاثة المقدمة من قِبل دولة الإمارات لتعزيز وتحسين منظومة الخدمات في الجنوب، وانتشاله من الأعباء الضخمة التي تحاصره.

ويبشر هذا المشروع الخدمي، بإيجاد حل جذري لأزمة الكهرباء في العاصمة عدن، من خلال وضع حلول على أرض الواقع، بما يقود إلى تخفيف معاناة المواطنين، بجانب خفض الإنفاق والخسائر الكبيرة التي تذهب لشراء الديزل والطاقة المشتراة.

استنادًا إلى ذلك، فإن هذا المشروع يعكس عن المساعي الإماراتية الحميدة لوضع استراتيجية مستدامة، لقطاع الكهرباء، وذلك في أعقاب معاناة قاتمة عاشتها العاصمة عدن جراء أزمة الطاقة.

ومن شأن هذا المشروع، أن يعطي دفعة هائلة لقطاع الطاقة في العاصمة عدن، وسيخفض تكاليف التشغيل والحاجة إلى الوقود لتشغيل المحطات القائمة.

المهاجرون الأفارقة يتوافدون بكثافة صوب الجنوب.. أزمة قديمة متجددة

الأمناء / خاص :

دق تقرير أممي ناقوس خطر جديد بشأن أزمة المهاجرين التي تشكل تهديدًا واضحًا وصريحًا لمنظومة الاستقرار في الجنوب بشكل كبير كونه مثقلا بالكثير من الأعباء.

ففي مؤشر على استمرار الأزمة وتفاقمها بوتيرة كبيرة، أفاد تقرير أممي بوصول أكثر من 90 ألف مهاجر إفريقي إلى اليمن منذ بداية 2023 حتى شهر أغسطس، وأن هذا العدد تجاوز إحصائية العام الماضي الكامل الذي وصل فيه حوالي 73 ألف مهاجر إلى شواطئ البلاد.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، في تقرير حديث له، إن الكثير من المهاجرين الأفارقة خاصة من "أثيوبيا والصومال" يقومون بهذه الرحلة هربًا من الفقر المدقع ويأملون في العثور على فرص اقتصادية أفضل في دول الخليج.

وأوضح التقرير الأممي، أن نحو 43000 مهاجر عالقون في جميع أنحاء اليمن، نتيجة انعدام الأمن، وكذا التهريب والإتجار والنقل القسري.

وأكد المكتب الأممي، أن رحلات العودة الإنسانية الطوعية هي المسار الآمن الوحيد إلى الوطن للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في اليمن.

وأشار إلى إعطاء أولوية العودة في الوقت الحالي للفئات الأكثر ضعفا، مثل الأطفال وضحايا الإتجار، كون الطلبات الحالية تتجاوز الموارد اللازمة للاستجابة.

الحديث عن توافد المزيد من الأعداد من المهاجرين دائما ما يمس بالأوضاع في الجنوب، لا سيما لكونه نقطة جذب نظرا لحالة الاستقرار الأمني التي ينعم بها.

إغراق الجنوب بأعداد مهولة من المهاجرين يعني تحميله مزيدا من الأعباء على منظومته الخدمية التي تعاني أساسا حالة من الترهُّل بفعل حرب الخدمات القاسية التي تعرض لها الجنوب.

كما أن قوى صنعاء وتحديدًا المليشيات الحوثية دأبت على الزج بأعداد كبيرة من العناصر الإجرامية والمسلحة التي تتستر بين المهاجرين، وتوكل إليها مهام استهداف الجنوب أمنيا.

ويزيد هذا الاستهداف، بالنظر إلى أن عناصر عدة من المهاجرين يتحولون إلى عناصر مشردة في مناطق سيطرة الحوثيين، تزج بهم المليشيات في جبهات القتال.

هذا الوضع المعقد حوّل ملف المهاجرين إلى واحدة من أكثر الأزمات التي تنغص على المواطنين الجنوبيين حياتهم، وهو ما تواكب معه المطالبة بإيجاد حل فوري لهذا التهديد، عبر الانخراط في منظومة وصفها الجنوب في أكثر من مناسبة بأنها يجب أن تكون تشاركية.